

محافظ البصرة أنشأ إلى أن المدينة التي وعدت الكويت بإقامتها في طور التصميم وقد يبدأ التنفيذ خلال الأسابيع المقبلة

النصراوي: صاحب السمو أمر بالإسراع في فتح القنصلية الكويتية بالبصرة

واتفقتنا على استئجار مكان بديل لحين إخلاء المبنى القديم

بين محافظ مدينة البصرة العراقية د. ماجد النصراوي أنه تم حسم قضية القنصلية الكويتية لصالح الكويت، لافتاً إلى أنه تم الاتفاق على «أن يتم استئجار مكان للقنصلية الجديدة لحين إخلاء القنصلية القديمة الذي يحتاج إلى وقت»، لافتاً إلى أنه خلال لقائه مع صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، أمر سموه بالإسراع في افتتاح القنصلية، متحدثاً عن لقاء سيجمعه مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد بحضور السفير العراقي محمد حسين بحر العلوم للتعبيل في الأمر، مبدياً استعدادهم للمساعدة في إيجاد المكان وتوفير الأمن لهذه القنصلية».

وفي مؤتمر صحافي نظمه النصراوي بمناسبة زيارته البلاد، ذكر أن قرار مجلس الوزراء بالنسبة لأملك الكويتيين «نافذ ومعمول به ووصلتنا مذكرات في هذا المجال»، مشيراً إلى أنهم «كحكومة محلية أنجزنا كل المعاملات ورفعت إلى الحكومة المركزية»، مبدياً استعداده لمساعدة «أي مواطن كويتي لديه عقار بان نرفع معاناته إلى بغداد»، وهذه تفاصيل أسئلة الصحافيين:

قرار مجلس الوزراء بخصوص أملك الكويتيين نافذ ونحن كحكومة محلية أنجزنا كل المعاملات وسنساعد أي مواطن كويتي لديه عقار

20 ألف كويتي دخلوا إلى الحدود العراقية دون أي مشاكل والبصرة آمنة وجود أصوات تنتقد ترسيم الحدود لا يعني أن هذا يعكس رأي الحكومة فهذه الأمور تسير بين قيادتي البلدين في الاتجاه الصحيح



محافظ البصرة د. ماجد النصراوي (محمد خلوصي)

إمكانية أن تكون هناك بصمة لرجال الأعمال الكويتيين في البصرة باعتبار أن لهم خبرة كبيرة ونجحت الشركات الكويتية مثل شركة كويت انرجي في الحصول على فرصتين استثماريتين في البصرة ونجحت في هذا المجال لاعتبارات معينة إضافة إلى الكفاءة وخبرتها مع التعامل مع المجتمع العراقي والعراقيين ونجحت حتى في توليف كادر عراقي كبير وهذا يعطينا نقطة إيجابية في أن نفتح فرصة أكبر أمام المستثمرين ورجال الأعمال الكويتيين.

وجاء معنا وفد يتمثل بشيوخ عشائر البصرة والشيعية في البصرة باعتبار أن هناك تداخلاً عشائرياً وقبلياً بين البلدين وهناك دعوة لكل شيوخ قبائل الكويت لزيارة البصرة وتكون الزيارات متبادلة حتى تفتح الأفاق بين الشعبين الكويتي والعراقي والبصري بالخصوص، وكذلك هناك دعوة لتبادل الثقافات في الأدب والفن وكذلك الرياضة وسيكون لنا لقاء مع وزير الإعلام لتبادل الثقافات بين البصرة والكويت وهناك أفكار كثيرة وعديدة طرحت خلال هذه الجلسات ولدينا لقاء مع وزير الخارجية لندرس كيفية وآلية وأنسبالية دخول المستثمرين العراقيين والكويتيين على السواء وكذلك المسافرون وإن تشهد الحقبة القادمة حقبة جديدة تكون أفضل مما كانت سابقاً بين الشعب الكويتي والعراقي.

هناك ملفات هي ملفات مركزية تخص الحكومة المركزية ووزارة الخارجية ونحن بعيدون عنها، لكن كان سفير العراق لدى الكويت بصحبتنا وأجاب عن المدينة التي وعدت الكويت بإقامتها في البصرة وهي الآن في وضع التصميم ويمكن أن تنتهي التصاميم في الأسابيع المقبلة ويبدأ في تنفيذها.

والجميع يعلم أن محافظة البصرة مر عليها الكثير من الويلات وأصبحت في فترة معينة مدينة زنة تحتاج إلى الكثير من العمل.

كيف تعملون على معالجة نسبة الملوحة من مياه شط العرب؟

هذا الملف ملف مركزي

لكن مشكلة المياه في البصرة مشكلة كبيرة وهناك لجنة عليا مركزية ومحلية تقوم بإدارة ملف المياه ومتابعتها وسيعقد مؤتمر دولي في بداية شهر ديسمبر المقبل في البصرة للمياه وسيستضيف الكثير من الخبراء وسيشارك فيه أجناب وكويتيون وإيرانيون لوضع فعالية للحد من الملوحة في نهر شط العرب وفي إمكانية إقامة سدود مع سبيل وضع النقاط على الحروف في كيفية التعامل مع دول الجوار في كيفية تصريف المياه.

ماذا بشأن التجاوزات الإيرانية؟

إنه ملف مركزي ونحن نضع النقاط العلمية إذا ثبت علمياً أن هناك تجاوزاً والدولة والحكومة المركزية تتخذ إجراءاتها.

تطرقتم للقاءات بوزير الداخلية وهناك العديد من المشاكل التي تواجه العراقيين والكويتيين على حد سواء خصوصاً في عملية الدخول والخروج من وإلى العراق منها تغيير لوحات السيارات هل ستناقشون هذا الموضوع في ظل الوضع الأمني في البصرة بعد وجود خروقات؟

الوضع الأمني في البصرة يعتبر مستقراً إذا ما قارناه بماقي المحافظات الأخرى والبصرة بها 6 قنصليات وتأتي بعد كردستان من حيث استيعابها لأكثر عدد من القنصليات، وكذلك فيها جاليات كثيرة وشركات أجنبية كثيرة دون أي مشاكل فأي أجنبي لم يتعرض لأي معاملة غير جيدة أو استهداف ففي العيد السابق دخل البصرة 20 ألف كويتي إلى الحدود العراقية دون أي مشاكل والبصرة آمنة وأرضها خصبة لدخول المسافرين والمستثمرين الكويتيين وهناك مشاكل بانسيابية دخول السيارات والمواطنين وسنطرح هذا الأمر مع وزير الداخلية في سبيل أن نضع ليات دخول المواطنين الكويتيين والعراقيين وتسهيل دخول السيارات الكويتية وكذلك للعراقيين المقيمين بالكويت.



جانب من المؤتمر الصحافي

هناك من يعيب بالوضع الأمني ولكن على الوضع الاقتصادي أنا مطمئن لا يوجد استهداف لأي شخصية أجنبية يتحركون في البلاد وفي الأسواق ولكن نطمح أن نستلم الملف لأن طموحي أن أسهل الأمور وأجعل الوضع آمناً لكل المستثمرين حتى تبني البلاد بشكل صحيح.

أنتم المسؤول الأول في البصرة ما ملامح إستراتيجيتكم لعودة البصرة لتكون البوابة للعلاقات بين دول الجوار والخليج والعراق للتبادل الثقافي والاقتصادي؟

طبعاً نحن بالإضافة إلى وضعنا كحكومة محلية بالإعمار والبناء نتعامل بالملف السياسي والعلاقات مع دول الجوار باعتبار البصرة محافظة حدودية مع 3 دول وبالفعل نحن زنا الجارة إيران وكانت هناك مبادرات لتوطيد العلاقة وكانت توأمة ذلك بين المحافظتين وكان هناك تبادل بين الزيارات والخبرات، والمحطة الثانية الكويت، ولدينا دعوة للذهاب إلى المملكة العربية السعودية نحاول توطيد العلاقات الاقتصادية والاجتماعية وكما تعرفون الآن الملف الاقتصادي يطغى على الملفات السياسية ونحن نحاول من خلال هذا الملف أن نجذب الملفات الأخرى لأنه إذا ترابطت المصالح الاقتصادية تذل كل المصاعب الأخرى ونحن نطمح أن تكون البصرة أمنة وبالفعل هي محط رحال كل أبناء الخليج ودول الجوار.

ماذا عن الوضع الاقتصادي في البصرة؟

البصرة العاصمة الاقتصادية للعراق ويعد قانون 21 معدل ستكون ميزانية البصرة العام المقبل 8 مليارات دولار خلال سنة واحدة وهذا يحتاج أن تكون لدينا استراتيجية حكومة محلية وفي الواقع الكويت قطعت مسجلاً كبيراً لجهة رجال الأعمال ونحن نطمح أن يكون لهم يد في هذا المجال، أما الوضع السياسي فيخضع الحكومة المركزية ونحن جنناً كحكومة محلية نمثل لحكومتنا التركيز على الوضع الاقتصادي وبالوقت نفسه برافقتنا سفيرنا باعتبار أنه يمثل الجانب السياسي فنحن وفداً وفد فني إداري للاستفادة من الجوار بين البلدين وتبادل الخبرات حتى نهض بالواقع الخدمي الموجود في البصرة.

بالعودة إلى الوضع الأمني في البصرة كانت هناك خروقات أمنية واضحة مما حدا بكم إلى التلميح بإمكانية تسلم الحكومة المحلية للأمن إلى أي مدى يمكن تطبيق الأمن سريعاً؟

بقدر ما نقول إن البصرة مستقرة نطمح أن تكون أكثر استقراراً ونعتقد أن العامل الأمني مهم جداً للجانب الاقتصادي ويعطي رسالة إيجابية لكل المستثمرين بما أننا نطمح أن يكون لهم دور ونحن نحطوا خطوات عملية بهذا الاتجاه، حيث إننا خلال 24 ساعة لدينا صلاحيات لإعطاء التأشيرة هناك العشرات من كل الجنسيات تدخل إلى مطار البصرة أنا أوقع عدداً كبيراً من التأشيرات في هذا الاتجاه هذا التصاميم انعكاس للوضع الإقليمي في الشرق الأوسط خصوصاً أننا مقبلون على انتخابات

بالمعنى ولكن على الوضع الاقتصادي أنا مطمئن لا يوجد استهداف لأي شخصية أجنبية يتحركون في البلاد وفي الأسواق ولكن نطمح أن نستلم الملف لأن طموحي أن أسهل الأمور وأجعل الوضع آمناً لكل المستثمرين حتى تبني البلاد بشكل صحيح.

أنتم المسؤول الأول في البصرة ما ملامح إستراتيجيتكم لعودة البصرة لتكون البوابة للعلاقات بين دول الجوار والخليج والعراق للتبادل الثقافي والاقتصادي؟

شخص وان من تملكها باعها إلى آخر وتم بناء بناية عليها ولكن الأرض كويتية، ونحن نحاول أن نخرج هذا الشخص على أساس أنه ليس طرفاً ثانياً وإنما طرف ثالث. وفي الواقع المبني قديم ويحتاج إلى ترميم وهذا سيستغرق وقتاً، والأمر بالإسراع في هذا الأمر ولدي لقاء مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد بحضور السفير العراقي محمد حسين بحر العلوم للتعبيل في افتتاح القنصلية ونحن اتخذنا على عاتقنا أن نساعدكم في إيجاد المسكان وتوفير الأمن لهذه القنصلية.

أزمة الصيادين العراقيين

دائماً نجد أزمة يتخطى الصيادين العراقيين المياه الإقليمية هل لكم دور للحد من الموضوع وهل هناك تعليمات للصيادين العراقيين بالا يتخطوا المياه الإقليمية؟

هذه مشكلة تحصل حتى مع المياه الإيرانية، كما تعرفون لا توجد حدود بهذه الاتجاه ويمكن الصيد بطريقة ما تجاوز، ولكن نحن نحترم وقيل أسبوعين كانت هناك جلسة بين المتخصصين في هذا المجال بين الجانبين العراقي والكويتي ووضعوا بعض الآليات في سبيل تجاوز هذا الأمر باعتبار أن الصيد يبحث عن رزقه ممكن يتجاوز حتى لو يعلم أن هذه الحدود وبعدها نحن نتبلى.

بالعودة إلى الممتلكات الكويتية والتي كانت السفارة العراقية تطالب من يمتلكون عقارات في العراق بتسجيل أسمائهم وبياناتهم، هل لديكم قائمة بهذا؟

القوائم بالنسبة للأعداد رفعت لوزارة الخارجية التي لديها قائمة بها ونحن ولا نرجو لأي معاملة إذا لم يكن الاسم أدرج من قبل وزارة الخارجية وماضون بهذا الاتجاه.

في السابق كانت زيارة البصرة تتم من دون تعقيدات، هل من توجه لتسهيل حركة التنقل؟

في البصرة مع وزير الداخلية سنتحدث عن آلية انسيابية دخول الزائرين بطريقة صحيحة منذ أسبوع أحيل منفذ سفوان إلى شركة عالمية ليصبح منفذاً كبيراً يليق بالبوابة التي تربط البلدين وهذه نقطة مهمة وستكون هناك سيارات متخصصة.

صدرت بعض التقارير عن تقسيم العراق هل يقلقكم هذا الموضوع وكيف ترونه؟

إنهاء، لا يقلقنا هذا الأمر من يرى الإعلام ويسمع عن العراق يجد أنه مقسم وعبرة عن قتل في الشوارع وأنا كنت كذلك عندما كنت في الخارج أسمع وأقول هذا البلد محترق ولكن عندما تأتي تجد الأمور طبيعية وإذا اصطحنناك في البصرة فستجد الأمور طبيعية.

أما في التقييم فهذا مجرد كلام وهو لم ولن يكون لأن اللحمه موجودة ويحاولون أن يعيقوا ولكن الوفد الموجود الآن فيه من شيخ عشائر السعدون وهو صديق وآخ وعلاقتنا وطيدة وكذلك شيخ بني تميم وهذه رسالة إيجابية على أننا نحضرب مثلاً بالوثام واللحمه وهناك من يراهن على هذه الأمور نقول له اذهب وابتعد عنا نحن إن شاء الله لحمه واحدة وأبناء العراق من شماله إلى جنوبه، هناك علاقات اجتماعية ومصاهرة وهذا الكلام غير دقيق، واعتقد أنه سيمفونية يعزف عليها بعض المتطرفين في سبيل تفرقة العراقيين وإنما أنا مطمئن وحتى هناك بعض الشد والحذب بين الكيانات السياسية ولكن بالنتيجة إذا كانت المشكلة العراق الكل يتحد وينصهر.

نطمح إلى أن نتسلم الملف الأمني في البصرة لتسهيل الأمور وتأمين الاستثمار

توقيع توأمة بين محافظتي الجهراء والبصرة قريباً وتنعكس إيجابياً على علاقة البلدين

تقسيم العراق مجرد كلام لم ولن يكون وأعتقد أنه سيمفونية يعزف عليها بعض المتطرفين في سبيل تفرقة العراقيين

دخول السيارات من خلال الآلية السابقة حيث يدفع مبلغ مالي خلال شهر يمكن أن تمتد خلال 6 أشهر وكذلك بالنسبة لتأشيرة الدخول إلى العراق لن تتأخر لفترة طويلة

إذا ترابطت المصالح الاقتصادية تتذلل كل المصاعب الأخرى ونحن نطمح إلى أن تكون البصرة محط رحال كل الجوار

مؤتمر دولي خلال ديسمبر حول المياه في البصرة بمشاركة خبراء أجناب وكويتيين وإيرانيين لوضع فعالية للحد من الملوحة في نهر شط العرب وإمكانية إقامة سدود عليه

● بيان كاظم